

## تفسير ابن ابي حاتم

@ 3303 @ قوله تعالى : يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا . . .  
18608 حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا عيسى بن دينار ، حدثني ابي انه سمع الحارث بن  
ضرار الخزاعي يقول : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني الى الاسلام فدخلت فيه  
واقررت به ، ودعاني الى الزكاة فاقررت بها وقلت : يا رسول الله ، ارجع اليهم فادعهم الى  
الاسلام واداء الزكاة ممن استجاب لي جمعت زكاته ويرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لياتيكم ما جمعت من الزكاة . فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الايمان الذي  
اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليه ، احتبس عليه الرسول فلم ياته فظن الحارث  
انه قد حدث فيه سخطة من الله ورسوله ، فدعا بسروات قومه فقال لهم ، ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان وقت لي وقتا يرسل الى رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة ، وليس من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الخلف ولا ارى حبس رسوله الا من سخطة كانت ، فانطلقوا فنادى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة الى الحارث ليقبض  
ما كان عنده مما جمع من الزكاة ، فلما ان سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق اي خاف  
فرجع فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الحارث منعني الزكاة واراد  
قتلي ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم البعث الى الحارث واقبل الحارث باصحابه حتى اذا  
استقبل البعث ، وفصل عن المدينة ، لقيهم الحارث فقالوا : هذا الحارث فلما غشيهم قال  
لهم : الى من بعثتم ؟ قالوا اليك قال : ولم ؟ قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
بعث اليك الوليد بن عقبة فزعم انك منعته من الزكاة وارادت قتله قال : لا والذي بعث محمدا  
بالحق ما رايته بته ، ولا اتاني فلما دخل الحارث على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : '   
منعت الزكاة وارادت قتل رسولي ؟ ' قال : لا والذي بعثك بالحق ما رايته ولا اتاني وما  
اقبلت الا حين احتبس علي رسول الله صلى الله عليه وسلم خشيت ان يكون من الله ورسوله سخطة قال  
: فنزلت الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا الى قوله حكيم .